الكبرى فقد وصل بالمحامدة عليها الغاية القصوى، لا اقتدا بالارض
بظاهره، بل وفوقه على اوامر الله ونواهيه، جعل السنة حكماً على
اهله وعياله، وشعاره في جميع اقواله وافعاله، حتى طارت بها الامثال
واعتزت بها اكابر الرجال، وشاهدت به خلقه القرآن، من تخلق
باخلاق الرحمن، يرضى برضاه، ويسخط بسخطه في كل اموره، يأمر
بما امر الله به ويحذر تحذيره، مجتنب منه الكبر والتمايل، وحلت
به الفواضل والفضائل، وتكاثرت على الكمال شواهد
افعاله، وبراهين خلاله، فتحقق بذلك ارثه من سيد الانام،
متشاكلا بالكرام، وعز الابطال، برضى الله عنه من بدر تمام، ومصباح
ظلام، قال ابنه ابو محمد رضي الله عنه شديد
الخشوع في الدين، عالي الهمة فيه، شديد الحرص على مهماته، فلا يمل
بفرائضه وواجباته، واقفاً على الحدود والاحكام، حاثاً عليها كل من
قدر على الحثه من الانام، يقول كثيراً افضل الاذكار ذكر
النبي عند امره ونهيه، ما رايت احداً لا ورعاً منه

كلم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حلم رضي الله عنه حزماً وعزماً، لا يحب الشاويشات ولا يحيل الارتكاب
الرخص تحت الاقيد الى شماع ذبه، وتزواد علوم سيرة على
معارف امته، بكل العلوم تتوع بدبيه، وجميع المعارف مخزونة
لديه، يقسامها حسبها حسبها، ويحلي بيهما بالمحل، يستمع
القول فيتبع احسنه، ويبادر للعمل بما استحسنه، فعل الخيرات
ويجري عليها، ويجتنب المنهيات ويحذر منها، ويعظم امر الشرع
العزيز ويجل امر النبي صلى الله عليه وسلم، ان يجد الى
ويحذر اجلّه الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم، ويحب ان يفعل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم
ولو لم يكن فعله على سبيل الامر لنا مما لم يكن خاصاً به، ويقول ينبغي
للانسان ان يفعل ما ورد من الآداب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولو مرة واحدة، وحافظ على السنة في حركاته وسكناته كلها، ويحب
رضي الله عنه ويحب موافقة السنة في كل شيء، ولا يحب الخروج
عنها في شيء من الاشياء، ولو دعت اليه الضرورة، وكان لا يلازم به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)